

سلسلة الحكايات الظرفية (١٧)

الذئب والحمل

بقلم/ ناصر عبد الفتاح

رسوم/ عبد الرحمن بكر



مكتبة مصر

ت: ٥٩٠٨٩٢٠



١ - ابتلع الذئب لعابه وقال : كم أشعر بالجوع .. آه ..
إننى لم أكل منذ يومين ولا توجد أية فريسة فى طريقى .



٢ - نظر الذئب حوله وقال : يا له من طعام لذيذ .. إنه -
حمل - صغير وحيد يشرب من النهر سأكله فوراً .. وبسرعة
هجم الذئب على الحمل .. فخاف الحمل وأراد الهروب ولكن
دون فائدة ..



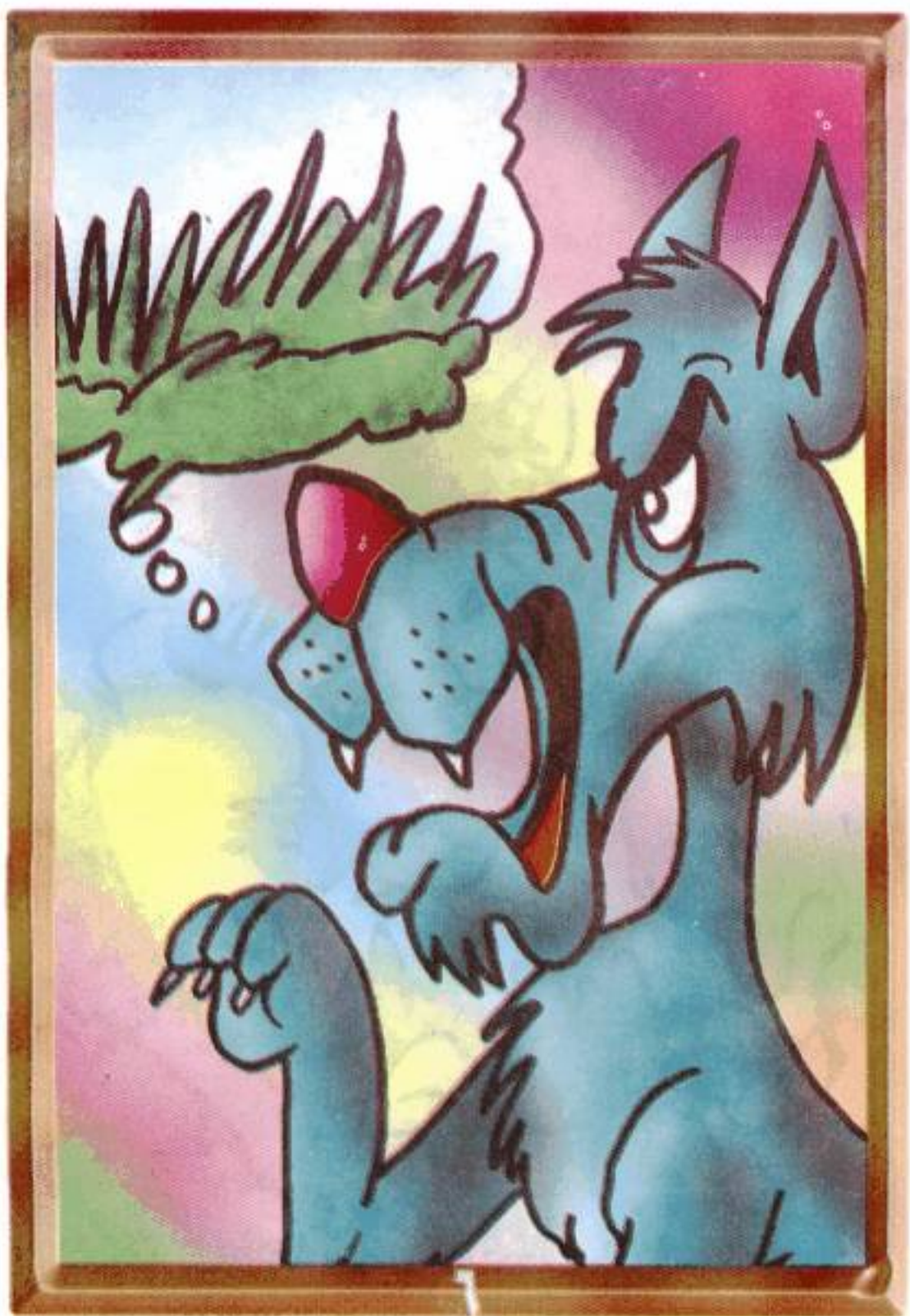
٣ - بكى الحمل وتوسل إلى الذئب أن يتركه فهو لم يرتكب
ذنبًا حتى يعاقبه عليه .
فقال الذئب غاضبًا : ومن قال لك أنك لم ترتكب ذنبًا ؟!



٤ - لقد عكرت على ماء النهر .. قال الحمل خائفًا : وكيف
لي أن أعكر ماء النهر وأنت قرب النبع وأنا بعيدًا عنه ..؟!



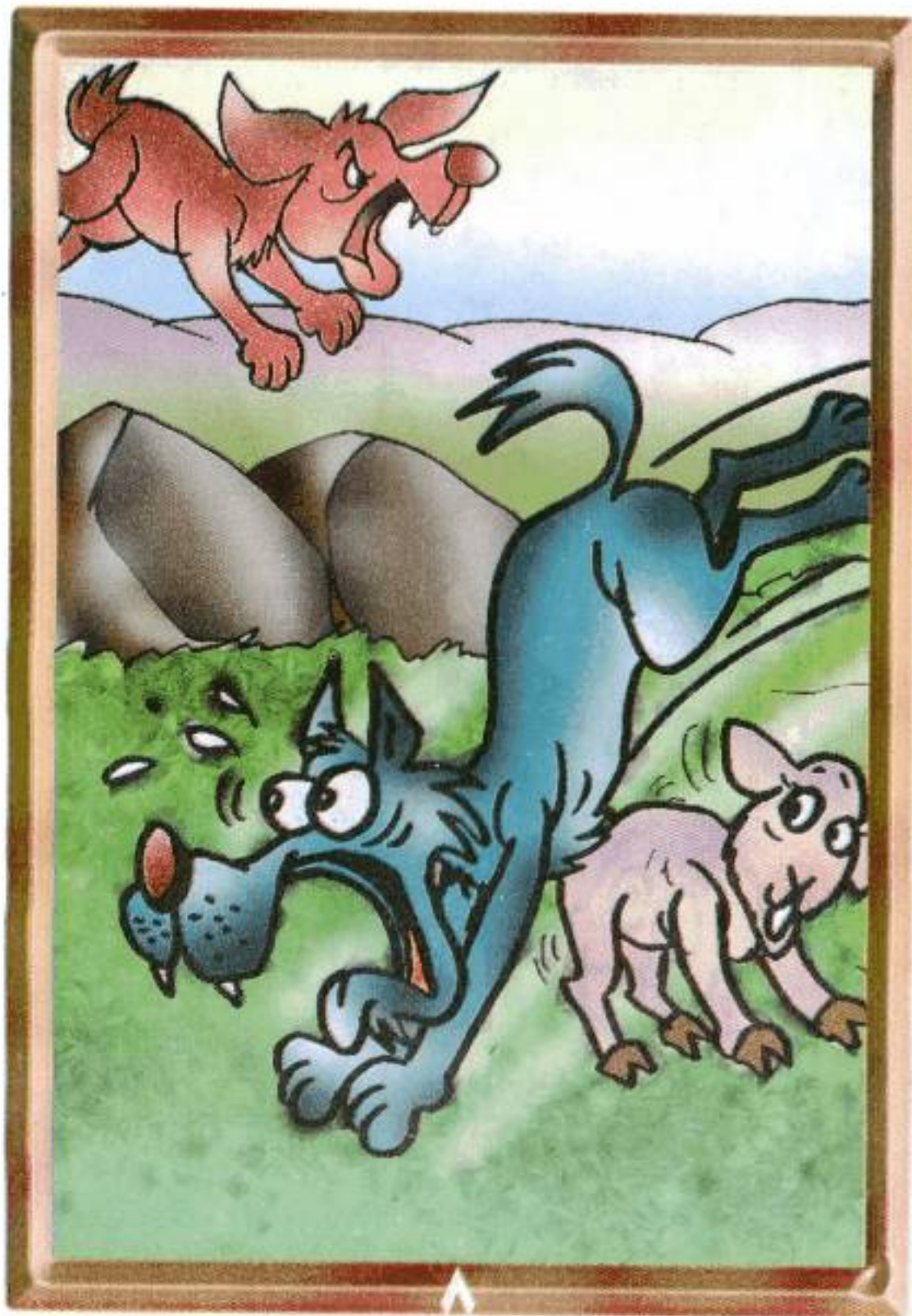
٥ - قال الذئب : حسناً .. لقد بلغنى أنك أنت الذى شتمتني
فى العام الماضى وقلت أننى ماكر .. فقال الحمل : وكيف أشتمك
فى العام الماضى وعمرى الآن ثلاثة أشهر فقط !!؟



٦ - فقال الذئب : إذا أنت الذى أكلت العشب الذى فى
بستانى ..
فتعجب الحمل وقال : أنا لا أكل العشب ، أنا مازلت
أشرب من حليب أمى !!..



- ٧ - قال الذئب غاضبًا : كلما لفقت لك تهمة تخلصت منها .. إنني جائع وسأكلك مهما كانت إجابتك مقنعة ..



٨ - ولكن في هذه اللحظة سمع الذئب نباح الكلب فقد
كان الراعي يبحث عن الحمل ففر الذئب هاربًا وقال في نفسه :
يجب أن لا أناقش أى حمل قبل أن أكله !!